

فذكره على رضى الله عنه للنبي ﷺ وفي رواية ابن نمير: فقال على: يا رسول الله اشتد عليها أنك جئت فلم تدخل عليها، وفي هذا إظهار لشعور السيدة فاطمة حيث تألمت مما تألم منه الرسول ﷺ، فأبان الرسول سبب رجوعه ووضح العلة في ذلك وهي ما رآه على بابها من ستر موسى فأنكر ذلك بقوله: ما لي والدنيا؟ وهنا وبعد أن وقفت السيدة فاطمة على حقيقة الأمر استجابت لما يريد منها وأعلنت طاعتها المطلقة لرسول الله ﷺ بقولها: ليأمرني فيه بما شاء فوجهها إلى أن ترسل به إلى أهل بيت بهم حاجة. وليس ستر الباب حراما ولكنه كما سبق كره لها ما كره لنفسه من تعجيل الطيبات، وقيل: لأن فيه صورا ونقوشا.

الاستنباط

- ١- كراهة دخول البيت الذى فيه ما يكره، والتزام آداب الإسلام فى الزينة الحلال .
- ٢- ما كان عليه آل بيت النبي من التزام الآداب الرفيعة والطاعة والمطلقة للرسول ﷺ .
- ٣- جواز هدية ما يكره لجواز التصرف على جهة جائزة فيها .